

لَا بُدَّ يَوْمًا نَرَى فِيهِ تَقَرُّبَنَا
وَالْقُرْبُ لَا بُدَّ مِنْ بَعْدٍ يُدْلِعُهُ
لَنْ يَحْلُوَ الْحُبُّ إِلَّا فِي مَرَارَتِهِ
كَمْ عَاشَ فِي الْحُبِّ مَظْلُومٌ يُشَجِّعُهُ
كُنْ يَا فُؤَادِي صَبُورًا لَا تَكُنْ قَلِقًا
فَالْغَيْثُ إِنْ عَزَّ قَدْ يُرْوِيكَ مَرْبَعُهُ
لَيْلَايَ! لَيْلَايَ! لَا تَقْسِي عَلَيَّ وَلَا
تَنْوِي الصُّدُودَ فَقَلْبِي الصَّدُّ يُوجِعُهُ
لَا تَهْجِرِيهِ فَكَمْ فِي الْهَجْرِ مِنْ حُرْقٍ
وَالْبُعْدُ يَا لَيْلَايَ بِالْأَشْوَاقِ يُوَلِّعُهُ
رَفَقًا بِقَلْبٍ ذَابَ فِيكَ جَوَى
يَضْبُو إِلَيْكَ فَهَلْ يَكْفِي تَرَوُّعُهُ